السلطة الأبوية وعدم التمكين في هاملت (1601) لشكسبير ، دوقة مالفي (1612) لجون ويبستر والخادمة العادلة للغرب (1631) لتوماس هيوود: دراسة مقارنة

إعداد

سارة محمود بن طريف

المشرف

د. إبراهيم أبو شهاب

جامعة الزيتونة الأردنية، 2022

الملخص

تاريخ المناقشة 30-5-2022

في عصر النهضة صنفت المرأة مواطنًا من الدرجة الثانية وحكمتها القوة الذكورية؛ إيجابًا لعدة قوانين، وعليه حرمت من اختيار زوجها أو تطليقه استنادًا لظروف مؤسفة أهمها عدم المساواة بين الجنسين. لكن بعض الكتاب الذين ساندوا المرأة شجبوا واستنكروا الطاعة والهدوء تجاه هذا الأمر، وأذكر جون ويبتسر في رائعته دوقة مالفي وتوماس هايوود في الخادمة العادلة للغرب. إن طرق التعبير في معارضة تفشي دور الرجل في السلطة من خلال رفع الأصوات الغاضبة والعدوانية إلى اختلاف المفاهيم الأبوية وتعارضها مع بعض الشخصيات النسائية، بينما وضح بعضهم وأمثل بشكسبير من خلال مسرحية هاملت كيفية التعامل مع خضوع المرأة للمجتمع الأبوي.

إن الإذلال المجتمعي المُوجِب على المرأة الخضوع للرجل وجد نساءً صاخباتٍ خارقاتٍ للعادة لا يقبلن أمرًا كهذا، وكسر بعضُ النساء الصمتَ ورفع الأصوات صنفها على أنها آثمة وتؤثر على غيرها وقد تصل بها إلى علاقاتٍ غير قانونية! وانتقامًا لكسر المثل الأبوية تعانق الدوقة مأساة وفاتها، بينما ختم شكسبير قصة هاملت بملاقاة أوفيليا حتفها بسبب خضوعها لقوة الذكورة، على عكس النهاية السعيدة في المسرحية الثالثة.

وفي هذه الأطروحة مقارنة للشخصيات النسائية في المختارات السابقة والكشف عن عدم تمكين هذه الشخصيات واظهار قواها وخضوعها في وقت اضطهدت فيه النساء.

الكلمات المفتاحية: المرأة، السلطة الأبوية، عدم التمكين.